

كلية العلوم الإسلامية / قسم الفقه وأصوله.

مدرس المادة: عمر هلال خلف

المستوى: الاول

اسم المادة: الصّرف

اسم المحاضرة: الفعل المجرد والفعل المزيد

مصدر المحاضرة: شذا العرف في فن الصرف

التقسيم الثالث للفعل: بحسب التجرد والزيادة

ينقسم الفعل إلى مجرد ومزيد

فالمجرد: ما كانت جميع حروفه أصلية، لا يسقط حرف منها في تصارييف الكلمة بغير علّة.

والمزيد: ما زيد فيه حرف أو أكثر على حروفه الأصلية.

والمجرد قسمان: ثلاثي ورباعيّ.

والمزيد قسمان: مزيد الثلاثي ومزيد الرباعيّ.

أما الثلاثيّ المجرد:

فله باعتبار ماضيه فقط ثلاثة أبواب، لأنه دائماً مفتوحُ الفاء، وعينه إما أن تكون مفتوحة، أو مكسورة أو مضمومة، نحو
نَصَرَ

وَصَرَبَ وفتَحَ، ونحو كَرُمَ، ونحو فَرِحَ وحَسِبَ

وباعتبار الماضي مع المضارع له ستة أبواب، لأن عين المضارع إما مضمومة أو مفتوحة أو مكسورة، وثلاثة في ثلاثة بتسعة، يمتنع كسرُ العين في الماضي مع ضمِّها في المضارع، وضم العين في الماضي مع كسرها أو فتحها في المضارع،

فإذن تكون أبواب الثلاثي ستة:

الباب الأول: فَعَلَ يَفْعُلُ

بفتح العين فى الماضى وضمها فى المضارع، كَنَصَرَ يَنْصُرُ، وَقَعَدَ يَقْعُدُ، وَأَخَذَ يَأْخُذُ، وَبَرَأَ يَبْرُؤُ، وَقَالَ يَقُولُ، وَعَزَا يَعْزُو، وَمَرَّ يَمُرُّ.

الباب الثانى: فَعَلَ يَفْعُلُ

بفتح العين فى الماضى وكسرها فى المضارع كَضْرَبَ يَضْرِبُ، وَجَلَسَ يَجْلِسُ، وَوَعَدَ يَعِدُ، وَبَاعَ يَبِيعُ، وَرَمَى يرمى، وَوَقَى يَقِي، وَطَوَى يَطْوِي، وَفَرَّ يَفِرُّ، وَأَتَى يَأْتِي، وَجَاءَ يَجِيءُ، وَأَبْرَ النخل يَأْبِرُهُ، وَهَنَأَ يَهْنِئُ، وَأَوَى يَأْوِي، وَوَأَى يَأْيِي، بمعنى وعد.

الباب الثالث: فَعَلَ يَفْعُلُ

بالفتح فيهما: كَفَتَحَ يَفْتَحُ، وَذَهَبَ يَذْهَبُ، وَسَعَى يَسْعَى، وَوَضَعَ يَضَعُ، وَيَفَعَّ يَفْعَعُ، وَوَهَلَ يَوْهَلُ، وَأَلَّهَ يَأْلَهُ، وَسَأَلَ يَسْأَلُ، وَقَرَأَ يَقْرَأُ.

وكل ما كانت عينه مفتوحة فى الماضى والمضارع، فهو حَلْقِيّ العين أو اللام. وليس كل ما كان حلقياً مفتوحاً فيهما.

وحروف الحلق ستة: الهمزة والهاء، والحاء والخاء، والعين والغين.

الباب الرابع: فَعَلَ يَفْعُلُ

بكسر العين فى الماضى، وفتحها فى المضارع، كَفَرِحَ يَفْرِحُ، وَعَلِمَ يَعْلَمُ، وَوَجَلَ يُوْجَلُ، وَيَبَسَّ يَبْسُ، وَخَافَ يَخَافُ، وَهَابَ يَهَابُ، وَغَيَدَ يَغِيدُ، وَعَوَرَ يَعْوَرُ، وَرَضِيَ يَرْضَى، وَقَوِيَ يَقْوَى، وَوَجِيَ يُوْجَى، وَعَضَّ يَعْضُّ، وَأَمِنَ يَأْمَنُ، وَسِيمَ يَسَامُ، وَصَدَى يَصْدَأُ.

الباب الخامس: فَعَلَ يَفْعُلُ

بضم العينين فيهما، كَشَرَفَ يَشْرَفُ، وَحَسُنَ يَحْسُنُ، وَوَسُمَ يَوْسُمُ، وَيَمُنُ يَمُنُ، وَأَسْلَ يَأْسَلُ، وَلُؤْمَ يَلُؤْمُ، وَجَرُّ يَجْرُؤُ، وَسَرُّو يَسْرُؤُ.

ولم يرد من هذا الباب يائي اللعين إلا لفظه هَيُّو: صار ذا هيئة. ولا يائي، اللام وهو متصرف إلا نهُو، من النهية،

بمعنى العقل، ولا مضاعفًا إلا قليلاً، كَشُرُزَتْ مثلثُ الرءاء، وَلَبَّيْتُ، بضم العين وكسرها،

والمضارع تَلَبُّ بفتح العين لا غير.

الباب السادس: فَعْلٌ يَفْعُلُ

بالكسر فيهما، كحَسِبَ يحسب ونَعِمَ ينعم، وهو قليل في الصحيح، كثير في المعتلّ.